

تاج العروس من جواهر القاموس

برَمَّاحَةٍ تَنْفِي التُّرَابَ كَأَنَّهَا ... هِرَاقَةُ عَقٍّ مِنْ شَعْرَيْبِي مُعَجَّلٍ ومن
الناس من فَسَّرَ رَمَّاحَةَ بطعنةٍ بالرُّمُحِ ولا يُعَرَّفُ لهذا مَخْرَجٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَضَعُ
رَمَّاحَةٍ مَوْضِعَ رَمْحَةِ الَّذِي هُوَ الْمَرْسَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرُّمُحِ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .
وَابْنُ رُمُحٍ : رَجُلٌ " وَإِيَّاهُ عِنْدِي أَبُو بُوَيْثَيْنَةَ الْهَذَلِيُّ بِقَوْلِهِ : كَأَنَّ الْقَوْمَ مِنْ
نَيْلِ ابْنِ رُمُحٍ لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلَفَحَهُمْ سَعِيرٌ وَيُرْوَى : ابْنُ رَوْحٍ . " وَذَاتُ
الرَّمَّاحِ : فَرَسٌ لَ " بَنِي " ضَبَّيَّةَ " سُمِّيَتْ لِغَزَاهَا . وَ " كَانَتْ إِذَا ذُعِرَتْ
تَبَاشَرَتْ بَنُو ضَبَّيَّةَ بِالْغُنْمِ " . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ : .

إِذَا ذُعِرَتْ ذَاتُ الرَّمَّاحِ جَرَتْ لَنَا ... أَيْ مِنْهُ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ
غَنَائِمُهُ وَيُقَالُ : إِنَّ ذَاتَ الرَّمَّاحِ : إِبِلٌ لَهُمْ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَاءَ كَأَنَّ عَيْنِيهِ فِي رُمُحَيْنِ : وَذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ
وَشِدَّةِ النَّظَرِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ ... كَسَرُوا
بَيْنَهُمْ رُمُحًا إِذَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ . وَمُنْذَيْنَا بِيَوْمٍ كَطَلَّ الرُّمُحُ : طَوَّيْلُ
ضَبِّقٍ . وَهُمْ عَلَى بَنِي فُلَانٍ رُمُحٌ وَاحِدٌ . وَذَاتُ الرَّمَّاحِ : قَرِيبٌ مِنْ تَبَالَةٍ .
وَقَارَةَ الرَّمَّاحِ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

رَجَحَ .

" الرُّنَجُ : الدُّوَارُ " وَالْإِخْتِلَاطُ . الرُّنَجُ : " نَحْوُ الْعُصْفُورِ مِنْ دِمَاجِ
الرُّأْسِ بَائِنٌ مِنْهُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " الْمَرْنَجَةُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ " .
وَالدُّوْطَيْرَةُ : كَوْنُ ثَلَاثِهَا . وَالْقَبْبُ : رَأْسُ الدَّقْلِ . وَالْقَرِيَّةُ : خَشَبَةٌ
مُرَبَّعَةٌ عَلَى رَأْسِ الْقَبِّ . رَنَجَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ وَ " تَرَنَجَ " إِذَا " تَمَيلَ
سُكْرًا أَوْ غَيْرَهُ " وَرَنَجَهُ الشَّعْرَابُ " كَارَتْ نَجَحَ " . وَتَرَنَجَ إِذَا مَالَ وَاسْتَدَارَ .
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ كَلْبًا صَيَّدَ طَعْنَهُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيَّ بِقَرْنِهِ فَطَلَّ
الْكَلْبُ يَسْتَدِيرُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي قَدْ دَخَلَتْ الذُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ
وَالْغَيْطَلُ : شَجَرٌ : .

فَطَلَّ يُرَنِّجُ فِي غَيْطَلٍ ... كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الذُّعْرُ قِيلَ :
رُنَجَ " بِهِ : إِذَا أُدِيرَ بِهِ كَالْمُغْشِيِّ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ : " أَنَّهُ
كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي إِنَّ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لَيُرَنِّجُ فِيهِ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ " : أَيْ يُدَارُ بِهِ وَيَخْتَلِطُ . يَقَالُ : رُنَجَ فُلَانٌ وَرُنَجَ " عَلَيْهِ

تَرْزِيحًا بِالضَّمِّ " أَيْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ : إِذَا " غُشِيَ عَلَيْهِ أَوْ اءُتْرَاه
وَهُنْ فِي عِظَامِهِ " وَضَعْفُ فِي جَسَدِهِ عِنْد ضَرْبٍ أَوْ فَزَعٍ أَوْ سُكْرٍ حَتَّى يَغْشَاهُ
كَالْمَيْدِ " فَتَمَّائِلَ وَهُوَ مُرَنَّجٌ كَمُعْطَمٍ " وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ وَحُزْنٍ . قَالَ
:

" تَرَى الْجَلَدَ مَغْمُورًا يَمِيدُ مُرَنَّجًا كَأَنَّ بِهِ سُكْرًا وَإِنْ كَانَ صَاحِبِيًا وَقَالَ
الطَّرِمَّاحُ :

وَنَاصِرُكَ الْأَدْنَى عَلَيْهِ طَاعِينَةٌ ... تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرْتَ مِيدَ الْمُرَنَّجِ وَمِنْ
ذَلِكَ أَيْضًا :

" وَقَدْ أَبَيْتَ جَائِعًا مُرَنَّجًا " وَالْمُرَنَّجُ أَيْضًا : أَجْوَدُ عُدِ الْبَخُورِ "
ضَبْطًا عِنْدَنَا فِي الذُّسُخِ كَمُعْطَمٍ ضَبْطُ الْقَلَامِ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ يُسْتَجْمَرُ بِهِ وَهُوَ اسْمٌ وَنَظِيرُهُ الْمُخْدَعُ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ
الْمَجَازِ : وَاسْتَجْمَرَ بِالْمُرَنَّجِ مِنَ الْأَلْوَسَةِ وَتَرَوَّحَ بِرَائِحَتِهَا الذَّكِيَّةُ .
وَالْتَرَنَّجُ : تَمَزَّزُ الشَّرابِ " عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مِنَ الْمَجَازِ :
رَنَّجَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ فَتَرَنَّجَ . وَتَرَنَّجَ عَلَى فُلَانٍ : مَالَ عَلَيْهِ تَطَاوُلًا
وَتَرَفُّعًا . وَهُوَ يَتَرَجَّجُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَيَتَرَنَّجُ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
رَنَجَ .

" التَّرَنَّجُجُ " بِالذُّوْنِ قِيلَ الْجِيمُ : " إِدَارَةُ الْكَلَامِ " فِي فِيهِ .

روح